

العلاقة البيداغوجية في النشاط البدني الرياضي التربوي في ظل تطورات ورهانات ظاهرة العولمة

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية

حوداشي بن حرز الله

ملخص.

تعتبر المناهج التربوية العربية من المناهج الكلاسيكية والتقليدية على الرغم من كل عمليات الإصلاح والتجديد الأني غير المعتمدة على رؤى مستقبلية تمتد إلى عقدين من الزمن على الأقل. من هنا تنحو مناهجنا التعليمية إلى النزعة الماضوية التي لا تتماشى مع احتياجات الفرد والمجتمع والتحديات الحالية وامتداداتها المستقبلية. وفي الحقيقة، إن المناهج التربوية العربية بشكل عام لا تعدو كونها مناهج حكومية تمثل وجهة نظر السلطة الحاكمة المرتبطة بكثير من الاتفاقيات والبروتوكولات مع دول المركز، التي تسعى دوماً لنيل رضاها من أجل إضفاء الشرعية على نظامها الحاكم، وفي الوقت نفسه، ذهبت بعض الدول إلى تبني مناهج تربوية غريبة عن محيطها الاجتماعي كالمناهج الأمريكية مثلاً التي يعترف أصحابها بأنها مناهج رجعية ومتخلفة أمام المناهج اليابانية، هذا لا يعني تنكرنا لكل ما هو غير عربي، لأنه غير عربي، بل لأن تلك المناهج بتنظيمها وفلسفتها ومحتواها على درجة من الاعتدال والعزلة، إضافة إلى أنها بنيت على أسس اجتماعية وثقافية ونفسية غريبة لا تتفق مع خصوصيات مجتمعاتنا العربية واحتياجات أفرادها، من هنا لا بد لنا كتربويين عرب وجزائريين أن نبني مناهجنا التربوية من صلب ثقافتنا العربية الإسلامية الجزائرية، ووفق معايير خاصة تأخذ بعين الاعتبار حركة الواقع وتطوره.

لكن بالنظر لما يعترض الفرد من مشكلات في ظل هذا العالم الديناميكي سريع التطور، وجب البحث في مدى تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية والعملية وقدرتها على حل هذه المشاكل.

الكلمات الدالة: العلاقة البيداغوجية، النشاط البدني الرياضي التربوي، العولمة.

Summary.

There are many questions revolve in the minds of observers and those interested in the educational affairs in many countries of the world, especially in the Arab world, with respect to educational systems inputs and outputs, and the extent to keep pace with the modern age, taking into account the specificity of the Arab countries. Arabic is the educational curricula of classic and traditional approaches in spite of all the reform processes and renewal immediate future is dependent on visions extend to two decades at least. From here our educational curricula tend to old trend that do not comply with the individual and society and challenges the current and future needs of its extensions. In fact, educational Arabic curricula in general nothing more than government approaches represent the view of the ruling power associated with many conventions and protocols with the center, which is always seeking to obtain her consent in order to legitimize its ruling states, meanwhile, went some countries to adopt educational curricula curious about, for example, the social surroundings US curriculum recognized their owners as reactionary and backward methods against the Japanese curriculum, This does not mean we don't accept all that is non-Arabic, because it is not Arabic, but because these approaches organized and philosophy and content of the degree of alienation and isolation, as well as it is built on social, cultural and psychological foundations of Western does not agree with the specifics of our Arab societies and the needs of its members, from here must educators us Arabs and Algerians to build a solid educational curricula of

Islamic Arab Algerian culture And according to special criteria that take into account the reality and the evolution of the movement . But given what the individual object of problems in light of this rapidly evolving dynamic world , must search in the extent of the application of this information in the daily process of life and their ability to solve these problems .

Keywords: pedagogical relationship, physical sports educational activity, globalization.

مقدمة

تجعل التصورات الكلاسيكية من الممارسة التربوية في مختلف تجلياتها صمام أمان الضبط والمحافظة الاجتماعية، باعتبارها موجهة نحو إنتاج وإعادة إنتاج القيم والرموز عن طريق نقلها بشكل أمين للأجيال المتعاقبة. وهدفها أن تثير لدى المتلقي وتنمي عنده طائفة من الأحوال الجسدية والفكرية والخلقية التي يتطلبها منه المجتمع السياسي في جملته، وتتطلبها البيئة الخاصة التي يعد لها بوجه خاص، ولعل هذا أبلغ تجلٍ لهذه السيورة في اصطلاحات العلوم الإنسانية والاجتماعية هو ما يمكن اختراله في مفهوم التنشئة الاجتماعية (socialisation) باعتبارها منظومة الأوليات التي تمكن الفرد على مدى حياته من تعلم واستبطان القيم الاجتماعية الثقافية السائدة في وسطه الاجتماعي. بهذا المعنى يمكن تصورهما كمنظومة عمليات يعتمدها المجتمع في نقل ثقافته، بما تنطوي عليه هذه الثقافة من مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد إلى أفرادها ... إنها العملية التي يتم من خلالها دمج الفرد في المجتمع والمجتمع في الفرد. وفقاً لمختلف هذه التحديدات تتباين التربية من مجتمع لآخر بتباين النماذج الثقافية والرموز والقيم التي يستهدف كل مجتمع ضمان استمرارها من خلال السهر على تمريرها للأجيال اللاحقة، إلا أنها لا تعدو أن تكون انعكاساً لأساليب السلطة الموظفة في المجتمع وفي مؤسساته، لهذا السبب يتم الرهان في أجراً غايات وأهداف العملية التربوية على المؤسسات التربوية التقليدية الممتدة من المدرسة إلى الأسرة باعتبارهما مؤسستين اجتماعيتين إدماجيتين تتمحور أهميتهما في المحافظة على الموروث الثقافي والاجتماعي وإعادة إنتاجه بما يضمن عملية الإدماج هاته على المستويين سابق الذكر: إدماج الفرد في المجتمع وإدماج ثقافة المجتمع في الفرد، غير أن حالة الانفلات الهائل للثورة المعلوماتية وتأثيراتها الجمة على الأفراد والجماعات، بل وعلى الدول نفسها من شأنه أن يطرح أكثر من سؤال حول الهوامش المتاحة لهذه المؤسسات التقليدية في القيام بعملية الإنتاج وإعادة الإنتاج هذه، وبخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار طبيعة خطاب هذه المؤسسات الأقرب ميلاً إلى المحافظة والأكثر ارتباطاً بالقهر والإكراه، في مقابل الخطاب السمعي البصري الذي يراهن على آخر تقنيات التأثير، وبخاصة أن المشروع الغربي في عصر العولمة قد أصبح في عهدة الإمبراطوريات السمعية البصرية، تبني استراتيجية التعليم بالأهداف، ومحاولة تعميمها في صفوف المدرسين، رغم مقاومتهم لها. وهي محاولة لعقانة العملية التعليمية، على غرار ما يجري في الأنظمة التعليمية لدول أخرى كالولايات المتحدة وكندا. إلا أن الارتجال وانعدام تكوين وظيفي فعال للمدرسين وغياب البنية التحتية الضرورية في المؤسسات التعليمية المتمثلة في التكنولوجيا التربوية والعتاد البيداغوجي، جعل تطبيق تلك الاستراتيجية مشوباً بالكثير من اللبس والخلط (المكي المروني، 1993، 130)، وهو ما أفقد العملية التعليمية جوهرها الإبداعي والخلق.

ثمة تساؤلات كثيرة تدور في أذهان المتابعين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي في كثير من بلدان العالم، لاسيما في الوطن العربي، فيما يتعلق بمدخلات النظم التربوية ومخرجاتها، ومدى مواكبتها للعصر الحديث، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية البلدان العربية.

تعتبر المناهج التربوية العربية من المناهج الكلاسيكية والتقليدية على الرغم من كل عمليات الإصلاح والتجديد الآني غير المعتمدة على رؤى مستقبلية تمتد إلى عقدين من الزمن على الأقل. من هنا تتحوّل مناهجنا التعليمية إلى النزعة الماضوية التي لا تتماشى مع احتياجات الفرد والمجتمع والتحديات الحالية وامتداداتها المستقبلية. وفي الحقيقة، إن المناهج التربوية العربية بشكل عام لا تعدو كونها مناهج حكومية

تمثل وجهة نظر السلطة الحاكمة المرتبطة بكثير من الاتفاقيات والبروتوكولات مع دول المركز، التي تسعى دوماً لنيل رضاها من أجل إضفاء الشرعية على نظامها الحاكم، وفي الوقت نفسه، ذهبت بعض الدول إلى تبني مناهج تربوية غريبة عن محيطها الاجتماعي كالمناهج الأمريكية مثلاً التي يعترف أصحابها بأنها مناهج رجعية ومتخلفة أمام المناهج اليابانية، هذا لا يعني تنكرنا لكل ما هو غير عربي، لأنه غير عربي، بل لأن تلك المناهج بتنظيمها وفلسفتها ومحتواها على درجة من الاغتراب والعزلة، إضافة إلى أنها بنيت على أسس اجتماعية وثقافية ونفسية غريبة لا تتفق مع خصوصيات مجتمعاتنا العربية واحتياجات أفرادها، من هنا لا بد لنا كتربيين عرب وجزائريين أن ننبي مناهجنا التربوية من صلب ثقافتنا العربية الإسلامية الجزائرية، ووفق معايير خاصة تأخذ بعين الاعتبار حركة الواقع وتطوره. هكذا نجد أن أهم سمة تميز الفترة الحالية هي فقدان المرجعيات التربوية والثقافية الأساسية، وظهور أزمة قيم حادة نتيجة من جهة أولى، لتفكك بنية الأسرة وتقلص وظائفها إلى أقصى حد؛ ومن جهة أخرى نتيجة إخفاق المدرسة الوطنية. ويمثل هذان المؤشران علامة دالة على "الإخفاقات الذاتية المتعاقبة التي منبت بها، من الداخل، مؤسسات إنتاج الرموز والقيم، بسبب تكسب بناها وعجزها عن التكيف الإيجابي مع التحولات الثقافية الكونية (عبد الإله بلقزيز، 1998).

لكن بالنظر لما يعترض الفرد من مشكلات في ظل هذا العالم الديناميكي سريع التطور، وجب البحث في مدى تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية والعملية وقدرتها على حل هذا التساؤل العام: ما هي الآليات البيداغوجية للنشاط البدني الرياضي التربوي والتي من خلالها نستطيع مواجهة تحديات ورهانات ظاهرة العولمة؟ ومن التساؤلات التي وجب علينا طرحها:

- ما تأثير العولمة على البعد التنظيمي من خلال سير حصة التربية البدنية والرياضية في حجرة الدرس أو الملعب؟

- فيما تتمظهر تأثيرات العولمة على البعد البيداغوجي الديدانكتيكي باعتبار حصة التربية البدنية والرياضية تمارس من خلال الفعل التعليمي التعلمي؟

- كيف تتعكس العولمة على البعد العلائقي والتواصلية باعتبار حصة التربية البدنية والرياضية تتم بين الأستاذ من جهة وبقية أفراد القسم متمثلة في التلاميذ من جهة أخرى؟

الفرضية العامة كانت على النحو التالي: تطلعات النظام التربوي الجزائري إلى الارتقاء أدى إلى مواكبة ظاهرة العولمة عن طريق وضع برامج للنشاط البدني الرياضي التربوي تتماشى والأساليب الحديثة للتدريس. ومنها تتفرع فرضيات فرعية هي كالتالي:

- تعتبر الإصلاحات التربوية على مستوى البرامج والمناهج إحدى أهم الآليات لمواجهة ظاهرة العولمة؛

- ضعف التكوين الوظيفي الفعال لأساتذة التربية البدنية والرياضية وغياب البنية التحتية الضرورية في المؤسسات التعليمية المتمثلة في التكنولوجيا التربوية والعتاد البيداغوجي، مما يشكل عائقاً أمام نجاح العملية التعليمية التعلمية؛

- ضعف الاتصال الفعال بين التلاميذ والأستاذ أدى إلى كبت مواردهم المعرفية المختلفة وتمثلاتهم الاجتماعية وطاقاتهم الانفعالية.

يهدف البحث إلى تحقيق مايلي: دراسة الواقع التربوي وعملية الإصلاح في المنظومة التربوية؛ مدى استيعاب أساتذة التربية البدنية والرياضية لإصلاح المنظومة التربوية والمنهاج الجديد؛ مدى تأثير النظام الدولي الجديد على المنظومة التربوية وحصة التربية البدنية كونها جزء من هذه المنظومة.

2. المنهج.

وفقاً لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته اعتمد البحث على المنهج الوصفي ويعرف هذا المنهج على أنه "عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها". والمنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها وتبويبها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل القياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على

الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل . ومن بحثنا الذي هو تحت أثر النظام الدولي الجديد على المنظومة التربوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية. هذا الذي كان لزاما علينا إتباع المنهج الوصفي دون غيره من المناهج الأخرى.

1.2. الدراسة الاستطلاعية.

إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب منا التدقيق في تشخيص طبيعة هذه الظاهرة، وهذا لاختلاف في البناء الثقافي والتركيب الاجتماعي لأفراد العينة من جهة ولتعدد أبعادها من جهة أخرى. ومن أجل ضبط عوامل البحث الحالي ضبطا دقيقا ، كان لا بد علينا من القيام بدراسة أولية ، حيث قمنا ببناء استمارة استبيان خاصة بالأساتذة وتلاميذ حيث رأيناها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني، والتي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة . والغرض من الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث وطريقة إستيعاب العينة للأسئلة في الاستبيان. عوامل البحث هي: العامل المستقل : العولمة و العامل التابع: العلاقة البيداغوجية، النشاط البدني الرياضي التربوي.

2.2. العينة وطرق اختيارها.

قد يضطر الباحث لإجراء بحثه على عينة محدودة العدد لا على المجتمع الأصلي بأكمله لأنه يكلف الباحث جهدا كبيرا ومضنيا من الوقت والمال . وتعتبر مشكلة اختيار العينة من أهم المشاكل التي يصادفها الباحث كون أن كل القياسات والنتائج الذي يخرج بها تتوقف على العينة التي يختارها ويطبق دراسته عليها. وللعينة عدة طرق في اختيارها فهناك الطريقة العشوائية والطريقة المقصودة إلا أننا سنتركز بالتفصيل فقط للطريقة التي استخدمناها في بحثنا هذا ألا وهي الطريقة العشوائية ، غير أن ما يجب التأكيد عليه وأن ما يهم الباحث في اختيار العينة هو مدى تمثيلها للمجتمع الأصلي الذي اختيرت منه فقد اختار الباحث ثانويات وإكماليات الجنوب والمتمثلة في ولايتي الأغواط و غرداية . وهذا لتشاسعة الجنوب الجزائري من جهة وقرب الولايتين من الباحث من جهة أخرى وقد كان حصر العينة مسبقا وذلك من الدراسة الاستطلاعية. والتي شملت 120 أستاذ من أصل 580 أستاذ أي النسبة المحلية هي 20% وزعت عليهم الاستبيان .و 200 تلميذ من أصل 1923 تلميذ.

3.3. أدوات جمع البيانات.

سنعتمد في هذه الدراسة على الاستمارة الاستبائية باعتبارها "أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية، أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث (إحسان محمد الحسن، 1994، 49). والاستمارة الاستبائية هي الطريقة الأنسب لموضوع دراستنا وطبيعته، وكذا طبيعة المنهج المستخدم وهو الأسلوب الوصفي، بالإضافة إلى المقابلة. تم عرض الاستبيان عل خبراء ومختصين في معهد التربية البدنية والرياضية فأكدوا على ملائمة هذه الأسئلة بدراستنا، وذلك بعد تعديل البعض المصطلحات منها. وعليه تم تحقيق الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان.

- صدق الاستبيان : إن صدق الاستبيان من أهم الأمور التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ، بحيث يعرض على مجموعة من الخبراء والأساتذة المختصين كمحكمين ويركز أيضا على انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية ، حيث عرضنا المقياس على مجموعة من المختصين الذين أبدوا مدى ملائمة المقياس بموضع الدراسة.

- ثبات الاستبيان : قبل تطبيق الاستبيان لأبد من التأكد من معامل الثبات وهذا يعني إن ثبات الاستبيان انه يعطي نفس النتائج باستمرار في نفس الظروف.

4.3. مجالات البحث.

- المجال الزمني : اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل الأستاذ المشرف وتمت صياغة الاستبيان الأولي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك بمعهد التربية البدنية والرياضية

بسيدي عبد الله، وذلك في أواخر شهر أكتوبر 2011، وقد تم جمع الاستمارات بعد ذلك وتوزيعها في صورتها النهائية خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في خلال السنة الدراسية 2012-2014. أين قمنا بزيارة بعض الثانويات على مستوى ولاية الأغواط، ومثلها بالنسبة لغرداية. وبعد جمع استمارات الدراسة الاستطلاعية وتحليلها، وتحديد عينة الدراسة التي قسمناها إلى مجموعتين قمنا بتوزيع استمارة في شهر فيفري واسترجعت الاستمارات في شهر مارس.

- **المجال المكاني:** وقد تم البحث في إطاره المكاني بكل من ولايتي الأغواط والمتمثلة 5 ثانويات وولاية غرداية بنفس التقسيم الأول.

4. مناقشة نتائج المحاور.

- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** التي تقول ان تعتبر الإصلاحات التربوية على مستوى البرامج والمناهج إحدى أهم الآليات لمواجهة ظاهرة العولمة رغم عدم تكيفها مع مصادر التعلم المتوفرة في بيئة المتعلمين الطبيعية والاجتماعية. من خلال النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستمارة الاستثنائية نستخلص أن المنظومة التربوية تأثرت من الإصلاحات التربوية كما هو الحال بالنسبة لحصة التربية البدنية كونها جزء لا يتجزأ من هذه المنظومة وان هذه التغيرات كانت من اجل مواكبة تطورات ظاهرة العولمة للحاق بالركب الحضاري. كما أن اثر هذه الإصلاحات جاء عن طريق اعتماد منهج المقاربة بالكفاءات وهذا ما يثبت الفرضية الجزئية الأولى. حيث أكدت دراسة العربي محمد (2012) على ان محتوى حصة التربية البدنية والرياضية له دور في اقبال التلاميذ عليها وانها احد العوائق. وكما ذكر مارسيل بوسنيك (1996) ان الحكم على العلاقة البيداغوجية القديمة او التقليدية تكون معرفية لا عاطفية ولا وجدانية وهذا مايفسر انها لا تهتم بميول ورغبات التلاميذ ولا حتى الاستاذ وتحت الاستاذ على خلق حواجز وكذلك عدم التواصل مع التلاميذ والابتعاد عليهم مما يؤدي الى زرع عدم الاهتمام واللامبالاة. ومكارم حلمي ابو هرجة (2002) يقول ان من اهداف التربية البدنية والرياضية انها تتماشى مع ماتتطلبه الحاجات الاجتماعية للمجتمع , وما تمليه التقاليد والاعراف الحميدة والقيم لذلك المجتمع وكذلك الاخلاق والقيم هو شئ اساسي في شخصية الاستاذ.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية:** التي تقول ان نقص التكوين الوظيفي الفعال لأساتذة التربية البدنية والرياضية وغياب البنية التحتية الضرورية في المؤسسات التعليمية المتمثلة في التكنولوجيا التربوية والعتاد البيداغوجي، مما يشكل عائقا أمام نجاح العملية التعليمية التعلمية. من خلال النتائج نجد أن الإصلاحات التربوية ورغم مساهمتها في الاهتمام بمادة التربية البدنية وجعلها كمادة أساسية في المنظومة التربوية الجديدة إلا أنها لم فعالة ولم تؤثر ايجابا على التعليم ككل وذلك يرجع الى نقص التكوين الوظيفي الفعال لأساتذة التربية البدنية والرياضية وغياب البنية التحتية الضرورية في المؤسسات التعليمية المتمثلة في التكنولوجيا التربوية والعتاد البيداغوجي، مما شكل عائقا أمام نجاح العملية التعليمية التعلمية وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية وكل ذلك يتفق مع مجموعة من الدراسات منها :

حيث تقول دراسة عفاف عبد النعم وآخرون (1988) ان من ضمن العوامل التي تؤدي بالاستاذ الى الفشل في اداء مهامه هو عدم القدرة والامام بالمادة في جميع نواحيها السلوكية ونقص الكفاءة العلمية وتدني المستوى وعدم القدرة على معرفة الجانب العلمي والفيزيولوجي وحدوده لدى التلاميذ , وعدم القدرة على الشرح وايصال المعلومات وجهل العلوم الانسانية الاخرى التي تعيد في العلاقة التربوية والبيداغوجية مايفيد في الاتصال داخل القسم او في حصة التربية البدنية والرياضية. كما اكدت دراسة بن عكي محند الكلي (1995) العلاقة البيداغوجية بين المعلم والمتعلم في التربية البدنية والرياضية سنة على ان الابعاد النفسية والاجتماعية الوجدانية التي يجب مراعاتها في حصة التربية البدنية والرياضية. وفي نفس السياق يقول نافي رابح (1999) ان اغلبية التلاميذ يريدون استاذ كفى قادر على الشرح الكافي والوافي خلال الحصة مع حضوره الدائم لكي يتحقق النظام وتقادي الاهمال واللامبالاة في حصة التربية البدنية والرياضية. وحسب دراسة العربي محمد (2012) اعتبر ان الجانب التكويني للاستاذ والوسائل

البيداغوجية والمنشآت الرياضية، والتغذية الرجعية لها دور في دافعية التلاميذ وقبالهم على حصة التربية البدنية والرياضية.

- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : التي تقول ان ضعف الاتصال الفعال بين التلاميذ والأساتذ أدى إلى كبت مواردهم المعرفية المختلفة وتمثلاتهم الاجتماعية وطاقاتهم الانفعالية. من خلال النتائج نرى أن التلاميذ يفضلون المنظومة التربوية الجديدة وذلك لأنهم يرون الاهتمام أكثر بهم، كون العقم الذي كان موجود أثناء الحصة التعليمية كان من سلبات المنظومة التربوية القديمة إلا انه مازال هناك ليس في عملية الاتصال بينهم وبين الأستاذ مما يؤدي الى كبت مواردهم المعرفية المختلفة وتمثلاتهم الاجتماعية وطاقاتهم الانفعالية، وهذا مايبث صحة الفرضية الثالثة كما انه يتفق مع مجموعة من الدراسات منها: يقول فريديريك ليربي سيرني (1997) ان الفعل البيداغوجي الحقيقي ان يصبح التلميذ يتعلم ليس بالاستماع والتلقي والتبعية والهيمنة كما هو الحال في البيداغوجية التقليدية وانما بالممارسة والتجريب للوصول للحلول. وفي نفس السياق هناك دراسة بن التومي ناصر(1999) توصل الباحث ان التكوين في التربية البدنية والرياضية لا يستجيب لمطالبات الطرق البيداغوجية الحديثة التي تعطي اهتمام بالجانب النفسي الشعوري واللاشعوري الذي يعتبر الشغل الشاغل للتربية الحديثة واهتمامات المراهق . وفي دراسة العربي محمد (2012) حول حصة التربية البدنية والرياضية مابين الدافعية والمعوقات ضمن العلاقة البيداغوجية توصل ان الطرق والاساليب البيداغوجية المستعملة من طرف الأستاذ ومعاملة الأستاذ واسلوبه القيادي له تأثير على دافعية التلاميذ وقبالهم على حصة ت ب ر باختلاف الجنس.

5. الإستنتاج العام.

ظهر انعكاس ظاهرة العولمة على المنظومة التربوية الجزائرية بإدراج منهاج المقاربة بالكفاءات التي شملت حصة التربية البدنية والرياضية. وقد ظهرت تلك التغيرات من خلال حصتها سواء على البرامج، الأستاذ والتلاميذ . حيث أبرز أن الغايات المنشودة تكمن في ضرورة هيكلة الحركة الرياضية بالوسط التربوي من خلال فسح مجال النشاط الرياضي أمام التلاميذ من الجنسين، وتحفيز المتمدرسين على الانخراط في النوادي الرياضية المتاحة بالمؤسسة التربوية، لافتنا الانتباه في السياق ذاته إلى أهمية العناية اللازمة بالتلاميذ الذين يتمتعون بالموهبة في مختلف أصناف الرياضة، مشيراً بهذا الشأن إلى الدور الذي يفترض أن يلعبه أساتذة مادة التربية البدنية بالتنسيق مع إدارة المؤسسات في مرافقة وصل البرعم الذي تتجلى لديه حالة تألق في نوع معين من الرياضة، كما ان تطلعات النظام التربوي الجزائري إلى التطور والارتقاء أدى إلى مواكبة ظاهرة العولمة عن طريق وضع برامج للنشاط البدني الرياضي التربوي من اجل تفعيل العملية البيداغوجية رغم ما يعترضها من نقص ويعترضها من عوائق ويواجهها من عقبات، وهذا مايبث صحة الفرضية العامة.

خاتمة.

إن التربية جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع بل إن العمليات المختلفة التي تمكن الثقافة من الاستمرار والتطور هي عمليات تربوية فالثقافة تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعلم والتعليم وهي مكتسبة يتعلمها الصغار والكبار وهي متميزة بفعل قدرة الكبار علي التغيير تهتم التربية بعمليات التكيف بين الأفراد أو بين الأفراد والجماعة وضمن مجتمع معين فالتكيف والانسجام للعيش داخل المجتمع يستدعي أن يحدد هدف للجماعة يرضى عنه الأفراد في المجتمع. وهذا الهدف الأسمى وهو العيش ضمن مفاهيم معينة وهي ما نطلق عليها الثقافة فالتربية وسيلة من وسائل نشر الثقافة وتعزيزها وبقائها.

تشكل ترقية الممارسة الرياضية بالنسيج التربوي والتكفل الأمثل بالموهوب الناشئة من الجنسين من مسائل ذات أولية خلال الموسم الرياضي الحالي،، حيث أبرز أن الغايات المنشودة تكمن في ضرورة هيكلة الحركة الرياضية بالوسط التربوي من خلال فسح مجال النشاط الرياضي أمام التلاميذ من الجنسين، وتحفيز المتمدرسين على الانخراط في النوادي الرياضية المتاحة بالمؤسسة التربوية، لافتنا الانتباه في السياق ذاته إلى أهمية العناية اللازمة بالتلاميذ الذين يتمتعون بالموهبة في مختلف أصناف الرياضة، مشيراً بهذا الشأن إلى الدور الذي يفترض أن يلعبه أساتذة مادة التربية البدنية بالتنسيق مع إدارة المؤسسات

في مرافقة وصقل البرعم الذي تتجلى لديه حالة تألق في نوع معين من الرياضة، مفادها أن الممارسة الرياضية من جانب التلميذ فضلا عن كونها مكملة للنشاط البيداغوجي التقليدي بالمؤسسة التربوية فهي تسهم أيضا في تأمين التوازن النفسي وبناء شخصية التلميذ، بغض النظر عن المجهودات التي تبذل لأجل إعداد تشكيلات تنافسية على مستوى المؤسسة التربوية تحسبا لخوض غمار دورات رياضية محتملة، فإن توسيع دائرة المندمجين في الحركة الرياضية بالمؤسسة يعد قيمة مضافة للمنظومة التربوية، ومن ناحية أخرى مبادرة سابقة للسلطات الولائية تمثلت في تشييد مركبات رياضية جوارية عبر شبكة المؤسسات التربوية. وتجلى على ضوء هذه النقطة، أن إنجاز مرفق رياضي ضمن نسيج المؤسسة التعليمية يتيح الفرصة للمتمدرسين لمزاولة الرياضة، وبالتالي تفادي كل ذريعة للعزوف عن الاندماج في النشاط الرياضي.

المراجع والمصادر.

- القرآن الكريم .
 احمد مختار عضاضة . (1962). التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية – مؤسسة الشرق الأوسط ببيروت.
 العربي محمد. (2012) . حصة التربية البدنية والرياضية مابين الدافعية والمعوقات ضمن العلاقة البيداغوجية في الطور الثانوي , جامعة الجزائر.
 أر إيه بوكنان. (2000). الآلة وقوة السلطة التكنولوجية والإنسان. ترجمة شوقي جلال. عالم المعرفة. الكويت.
 إحسان محمد الحسن. (1994). الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. دار الطليعة. الطبعة الثالثة. بيروت. لبنان.
 أسامة يوسف أبو الحجاج. (1998). الدليل الشخصي إلى عالم الأنترنت. نظرة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة.
 المكي المروني. (1993). البيداغوجيا المعاصرة وقضايا التعليم النظامي، منشورات كلية الآداب بالرباط.
 السيد ياسين . (1999). العولمة والطريق الثالث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
 بن عكي محند اكلي. (1995). العلاقة البيداغوجية بين المعلم والمتعلم في التربية البدنية والرياضية ، جامعة الصويرة ، بريس.
 بن التومي عبد الناصر. (1999). صورة الجسم داخل العلاقة البيداغوجية في التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر.
 بسينه حسين عمارة . (2000). العولمة وتحديات العصر وانعكاسها على المجتمع المصري ، دار الأمين، القاهرة .
 عبد الإله بلقزيز . (1998). العولمة والهوية الثقافية: عولمة الثقافة أم ثقافة العولمة؟، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، السنة العشرون، بيروت.
 مكارم حلمي ابو هرجة. (2002). مدخل التربية الرياضية ، مصر الجديدة.
 محمود المنير . (2000). العولمة وعالم بلا هوية ، دار الكلمة ، المنصورة.
 محمد الهادي عفيفي . (1987). في أصول التربية الأصول الثقافية للتربية ، الانجلو المصرية، القاهرة .
 محمد سيد احمد . (1999). العولمة، المفهوم، السمات، عالم يتحول وومض يستجيب ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة.
 محمد احمد الحضيري . (2000). العولمة مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة ، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
 مجدى عبد الحافظ وآخرون. (1999). العولمة هيمنة منفردة في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، تقديم محمد نوار ، دار الجهاد للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
 نافي رايح . (1999). التصورات والمعايير والقيم الممنوحة للتربية البدنية والرياضية من طرف الثانويين، جامعة الجزائر.
 عفاف عبد المنعم واخرون. (1988). الامكانيات في التربية البدنية ، منشأة المعارف الاسكندرية بمصر
 على أحمد مذكور. (1999). إعداد المعلم بكليات التربية بجامعةات دول مجلس التعاون الخليجي الواقع وتصور مقترح مؤتمر تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية (المؤتمر العلمي السنوي السابع كلية التربية جامعة حلوان) 27 مايو.

Lebret, F. (1977). les regulations de la relation pedagogique .l'Harmattan. Canada.

Marcel, P. (1996) ,la Relation pedagogique, PUF, Paris.